Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
العدد (109) المجلد (1) ايلول 2026

اسكات الذات لدى طالبات الجامعة

Self – Silencing among University Female Students

أ. م . د. زينة شهيد علي البندر
جامعة ديالى- كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم العلوم التربوية والنفسية

Abstract

The current research aims to identify:
1- The level of self-silencing among female university students.
2- The statistical significance of differences in self-silencing based on the marital status variable (single, married).
To achieve the objectives of the current study, the researcher apply the Self-Silencing Scale developed by Jack (1991) and adapted to the Iraqi context by Al-Masoudi (2025). In fact, the scale consists of 23 items, each with five response options (Always, Often, Sometimes, Rarely, and Never), based on a five-point Likert scale. Accordingly, the researcher directed the scale to a psychometric analysis sample of 400 female students to establish its psychometric properties, including construct validity and reliability. Subsequently, the scale was administered to the main study sample, which consisted of 75 orphaned female students. After data collection, the responses were analyzed statistically using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). Finally, the study concluded the following:
1- Orphaned female university students exhibited a high level of self-silencing.
2- There were statistically significant differences in self-silencing based on marital status, favoring married orphaned female students.

Email: Zinnsh82@gmail .com

Published: 1- 9 -2026

Keywords: اسكات الذات ، طالبات الجامعة

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

: يهدف البحث الحالي التعرف على :-

1- اسكات الذات لدى طالبات الجامعة.

2- دلالة الفروق الإحصائية لأسكات الذات على وفق متغير الحالة الاجتماعية (عزباء، متزوجة)

ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياس (Jack,1991) والذي كيفه للبيئة العراقية (المسعودي 2025) والذي يتكون من(23 فقرة) وامام كل فقرة خمسة بدائل (ينطبق دائماً، ينطبق غالباً، ينطبق احياناً، ينطبق نادراً ، لا ينطبق ابداً) حسب تدرج ليكرت طبقت الباحثة المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (400) طالبة لاستخراج الخصائص السيكومترية من الصدق الظاهري من خلال (كا2) وكانت المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (3,84) ، وبلغ معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار(82,825) وباستخدام معادلة الفاكرونباخ فبلغ الثبات (84,388)، وبعدها طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث الأساسية الذي تكونت من(75) طالبة يتيمة وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية توصل البحث الى ان:

1- طالبات الجامعة الايتام لديهم اسكات لذات.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسكات الذات على وفق الحالة الاجتماعية ولصالح الطالبات الايتام المتزجات.

وعلى وفق هذه النتائج خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات

الفصل الاول : التعريف بالبحث:

اولا: مشكلة البحث:

تحدث في المرحلة الجامعية الكثير من التغيرات سواء كانت نفسية او اجتماعية والتي تفرض على الطالبة الجامعية التكيف مع متطلبات الجامعة الأكاديمية والعلاقات الاجتماعية الجديدة ، وفي داخل هذه التغيرات، تحاول الطالبة وتسعى كثيراً إلى تحقيق القبول والمرغوبيه الاجتماعية والمحافظة على العلاقة مع الزملاء والاساتذة، مما يؤدي الى كبت آرائهن ومشاعرهن الحقيقية وتجنب التعبير عنها بوضوح وصراحه وهذا ما يعرف بسلوك إسكات الذات (Jack,1991,p:54) . وتشير كذلك الأدبيات النفسية إلى أن مفهوم إسكات الذات يدل على نمطاً سلوكياً معرفياً منتشر بشكل واسع بين فئة الشباب، ولكن درجة انتشاره ومستواه تختلف باختلاف البيئات الجامعية والثقافية (Tolman&Higgins,1996,p:177).

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بدراسة إسكات الذات في الأدبيات الأجنبية ، لكن لاتزال الدراسات العربية، وخاصة الوصفية منها لاتزال محدودة في تناول مستوى إسكات الذات لدى طالبات الجامعة. ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في الحاجة الى معرفة مستوى إسكات الذات لدى طالبات الجامعة.

وخاصة ان طبيعة التنشئة الاجتماعية في مجتمعنا غالباً تشجع على أن تعطي الانثى الأولوية لاحتياجات الاخرين على حساب احتياجاتها الخاصة، وما يترتب على ذلك تهميش صوتها الداخلي واسكات مشاعرها والسعي وراء رغبات وآراء الاخرين وبتالي يخلق لديها ضغطاً نفسياً متراكم وكبت لمشاعرها (Jack,1997,p:100).

كما اشار Emran 2020 ان إسكات الذات لدى أي انثى يترتب عليه اثار سلبية منها (انخفاض الرضا الوظيفي، تدهور الصحة النفسية) مما يؤدي الى إعاقة دور المرأة في كافة تفاصيل حياتها وبتالي يحد من قدرتها على تحقيق مكانتها الاجتماعية والعلمية اذ أظهرت دراسة نشرت في مجلة

"Journal of Family psychology" ان الانثى التي تقوم[1]بإسكات الذات تعاني من مستويات اعلى من الإجهاد البدني والنفسي وفي المراحل المتقدمة تتعرض الى الاكتئاب وبتالي يواجهن صعوبة حتى في الحياة الدراسية (Emran et al ,2020,p:33).[2]

ان اسكات الذات يجعل الانثى تفقد جزءاً أساسياً من هويتها وشعورها بالذات مما يؤدي الى تدهور الصحة النفسية بصورة عامة وفقدان الانثى احساسها بالمعنى من الحياة (Shouse &Nilsson, 2011,p;452).

إضافة الى ما ذكر أعلاه وحسب ما أشار Kelly,2008 ان اسكات الذات يمكن أن يزيد من خطر الإصابة نفسية اخرى مثل (اضطرابات الأكل، اضطرابات ما بعد الصدمة)[3] Kelly et al,2008,p:440).

وتتلخص مشكلة البحث الحالي بسؤال الاتي :

هل تعاني طالبات الجامعة الايتام من إسكات الذات؟

ثانيا: اهمية البحث :

المرحلة الجامعية هي مرحلة انتقالية في حياة الفرد، لان من خلال هذه المرحلة تبدأ تتبلور توجهاتهم الحالية والمستقبلية وتتطور امكانياتهم التكيفية في مختلف جوانب حياتهم اليومية ، فالطالبات الذي يمتلكون وعياً ثقافياً وعاطفياً وثقة بأنفسهم يظهرون تفوقاً في مختلف جوانب حياتهم الاجتماعية والأكاديمية، ويمتلكون قدرة أكبر على تنظيم حياتهم (Moore,2020,p:43) .

كما تسهم المرحلة الجامعية في اعداد الطالبات من خلال التأثير على سلوكهم وتوجههم نحو تفاعل إيجابي مع الوسط الاجتماعي الذي يكونون جزء منه، ويعد دمجهم من خلال عمليات التحديث والتغيير داخل المجتمع امراً ضرورياً لضمان فاعلية هذا التغيير، وهذا يتطلب توفير البيئة الاكاديمية الداعمة تتوفر من خلالها أنشطة وفعاليات تساعد على تنمية الابعاد العقلية والنفسية والاجتماعية لطالبات الجامعة بالإضافة الى اكسابهم مهارات وخبرات تعزز دورهم كمواطنات لديهم مسؤوليات كبيرة داخل المجتمع (علي ، 2021، 55).

لذلك اصبح موضوع الطالبات الجامعيات من الأمور والقضايا المهمة التي تحظى باهتمام المجتمع، وخاصة من قبل المختصين في علم النفس ولذلك نرى بالوقت الحالي تجري العديد من الدراسات والأبحاث العلمية ومنها دراسة (الناجي،2020) الذي توصلت الى ان التعليم الجامعي هو عملية تغير وتطور تساعد على الارتقاء بالمجتمع وتعزيز تطوره (الناجي،2020، 11).

لذلك لابد من تسليط الضوء على مفهوم اسكات الذات لدى طالبات الجامعة الايتام التي إشارت له دراسة (Duarte& Thompson,1999) على أن إسكات الذات يكون عائقاً امام الانثى ويمنعها من التعبير عن افكارها ومشاعرها والدفاع عن حقوقها ولابد من التخلص منه لتحقيق العدالة الاجتماعية (Duarte&Thompson,1999,p:146).

وتعد دراسة إسكات الذات مهمة جداً من اجل تطوير أساليب ارشادية فعالة تستهدف الطالبات المعرضات للخطر لانه من الممكن ان تضمن تدخلات ارشادية لإعادة التأهيل النفسي بصورة فردية ام جماعية، والتدريب على مهارات التواصل الإيجابي وبناء وتعزيز الثقة بالنفس ، ومواجهة الأفكار والسلوكيات السلبية (Kosmicki,2017,p:203).

وهذا ما اشارت إليه دراسة (حوراء،2024) أن أمهات الأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة لديهن اسكات الذات كونهن لديهن الإحساس بالرفض من قبل المجتمع ، ودراسة (Fiza& simon,2024) التي توصلت أن النساء الذي يعانون من الضيق النفسي لديهم أسكات لذات.

كما ان دراسة اسكات الذات تساهم في تحديث أساليب فعالة للتدخل والعلاج عن طريق فهم العوامل التي تساهم في إسكات الذات لدى الطالبة الجامعية اليتيمة ، من خلال تطوير برامج توعوية يقوم بها

مسؤولين الوحدات الارشادية في الكليات تستهدف الفئة المستهدفة بالبحث الحالي من اجل تعزيز ثقتهن بأنفسهن وتطوير مهارات التواصل الفعال، وتعزيز القدرة على التعبير عن ما تحتاج وترغب بطريقة صحيحه ، وحتى يمكن ان يستفاد المختصين في مجال الصحة النفسية من استخدام هذه المعرفة من اجل تقديم المساعدة او العلاج النفسي للنساء الذي يعانين من إسكات الذات سواء كانت متزوجه او عزباء داخل اسرتها ، من اجل مساعدتهن على التخلص من المشاعر السلبية واستعادة الشعور بالذات وتكوين علاقات إيجابية مع الاخرين (Briskin,2013:p112).

تتخلص أهمية البحث الحالي من وجهة نظر الباحثة من جانبين:

اولاً : الأهمية النظرية :

تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث فيما يأتي:

1- تعميق الفهم التربوي لمفهوم إسكات الذات لدى طالبات الجامعة الايتام بوصفه من العوامل التي تؤثر على التفاعل التعليمي والمشاركة الأكاديمية والتكيف مع البيئة الجامعية.
2- يساهم في إثراء الأدبيات التربوية من خلال توظيف نظرية إسكات الذات في تفسير بعض السلوكيات التعليمية والانفعالية لطالبات الجامعة ، بما يدعم بناء أطر نظرية تساعد على تحسين الممارسات التربوية وتعزيز الصحة النفسية في التعليم العالي.

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

1- تساهم نتائج البحث في صميم برامج إرشادية وتربوية تعزز التعبير عن الذات والمشاركة الصفية، مما يدعم التكيف الأكاديمي ويحسن جودة العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي.
2- ممكن للباحثين الإفادة من أداة البحث في اجراء بحوث ودراسات أخرى .

ثالثا: اهداف البحث:- يهدف البحث الحالي التعرف الى:

1- اسكات الذات لدى طالبات الجامعة.
2- دلالة الفروق الاحصائية في اسكات الذات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (اعزب ، متزوج) لدى طالبات الجامعة.

رابعا: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بمتغير اسكات الذات لطالبات الايتام في جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية الدراسة الصباحية الاناث فقط للعام الدراسي 2025-2026.

خامسا: تحديد المصطلحات:

❖ **اسكات الذات Self -Silencing: عرفه كل من :-**

- Jack ,1991

هو قمع الأنسان لكل ما يفكر ويشعر به بسبب الضغوط الخارجية من المحيط الاجتماعي الذي يكون جزءً منه مع اهتمامه بالآخرين نتيجة المثل والتوقعات المجتمعية المفروضه عليه (Jack, 1992,p:17).

- التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف (Jack,1992) تعريفاً نظرياً لانه تم تبني نظريتها اطاراً نظرياً للبحث.
- التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد العينة عند الإجابة على فقرات مقياس اسكات الذات.

الفصل الثاني: اطار نظري

نظرية إسكات الذات Self- Silencing Theory:

اولاً : نشأت النظرية :

طورت دانا جاك (Dana C. Jack) نظرية إسكات الذات في أوائل التسعينات القرن الماضي، في إطار تفسيرها للعلاقة بين العلاقات الاجتماعية غير المتكافئة وظهور الاكتئاب والضيق النفسي، خصوصاً لدى النساء، ثم توسعت لاحقاً لتشمل الجنسين ومختلف الفئات العمرية، بما في ذلك طلبة الجامعة بوصفهم فئة تمر بمرحلة انتقالية تتسم بالحساسية الاجتماعية والانفعالية(Jack,D.C.1991:P 44).

ثانياً : مفهوم إسكات الذات : تشير نظرية إسكات الذات إلى ميل الفرد إلى كبت أفكاره، ومشاعره، واحتياجاته الحقيقية، وتجنب التعبير عنها علناً خوفاً من فقدان القبول الاجتماعي أو تعريض العلاقات المهمة للخطر، ويقوم الفرد في هذه الحالة بما يأتي :

1- التضحية بصوته الداخلي.
2- تكييف سلوكه مع توقعات الآخرين.
3- إعطاء الأولوية لرضا الآخرين على حساب ذاته (Tariq& Yousaf,2020:p66) .

ثالثاً : الافتراضات الأساسية للنظرية

تعتمد النظرية على عدة افتراضات رئيسية من أبرزها :

1- العلاقات الاجتماعية: تتمثل مصدراً اساسياً لهوية الفرد.
2- الخوف من الرفض أو فقدان العلاقة يدفع الفرد إلى اسكات ذاته.
3- الاستمرار في إسكات الذات يؤدي إلى تعارض داخلي بين الذات الحقيقية والذات الظاهرة.
4- هذا التعارض يسهم في ظهور الضغوط النفسية، القلق، والاكتئاب.
5- يستمر إسكات الذات بوصفه نمطاً مكتسباً تدعمه المعايير الاجتماعية والثقافية(Jack,D.C.&Dill,D.1992:p56).

رابعاً : أبعاد إسكات الذات

حددت جاك أربعة أبعاد رئيسية لإسكات الذات، وهي:

1- إسكات الذات (Self- Silencing): كبت التعبير عن الرأي أو المشاعر الحقيقية.
2- تقسيم الذات (Divided self) : وجود فجوة بين ما يشعر به الفرد داخلياً وما يظهره خارجياً.
3- التضحية بالذات (Care as self-sacrifice) : الاعتقاد بأن الاهتمام بالآخرين يجب أن يكون على حساب الذات.
4- الذات الخارجية (Self- perception Externalized) : تقييم الذات بناءً على معايير وتوقعات الاخرين بدلاً من القيم الشخصية .

خامساً : إسكات الذات لدى طلبة الجامعة

تعد المرحلة الجامعية من أكثر المراحل عرضة لظهور سلوكيات إسكات الذات، نظراً لما تتضمنه من ضغوط أكاديمية واجتماعية ونفسية. إذا يسعى طلبة الجامعة إلى بناء علاقات اجتماعية جديدة، وتحقيق القبول داخل الجماعات الطلابية، بالإضافة إلى مواجهة توقعات الأسرة والمجتمع.

وقد ظهرت الدراسات التي قامت بها (Dana C. Jack) أن ارتفاع مستوى إسكات الذات لدى طلبة الجامعة يرتبط بزيادة أعراض الاكتئاب والقلق الاجتماعي يرتبط بزيادة أعراض الاكتئاب والقلق الأجتماعي ، وانخفاض تقدير الذات، وضعف التكيف النفسي والأكاديمي. كما أن الطلبة الذين يمارسون إسكات الذات بشكل مفرط يعانون من صعوبة في اتخاذ القرار والتعبير عن احتياجاتهم داخل العلاقات الاكاديمية والاجتماعية.

مبررات تبنى نظرية (Dana C. Jack 1991) :

تبنت الباحثة هذه النظرية لما توفره هذه النظرية من أساس علمي يربط بين الضغوط الاجتماعية والصحة النفسية، ويسهم في تفسير أنماط التكيف غير السوي في البيئة الجامعية.

الفصل الثالث : اجراءات البحث :

اولا: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي من اجل تحقيق أهداف البحث، اذ يهدف المنهج الوصفي إلى تقديم وصف منهجي للظاهرة أو للمشكلة أو للموقف (Bielik ,2019: 104).

ثانيا :- مجتمع البحث :

اقتصر مجتمع البحث الحالي على الكلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى ـــ الدراسة الصباحية وللعام الدراسي (2025 ـــ 2026)، بلغ المجموع الكلي للطلبات فيها(2814) طالبة موزعين على اقسام الكلية كما موضح في الجدول(1).

جدول (1)مجتمع البحث موزع بحسب الاقسام

الاقسام	المراحل				المجموع الكلي للطلبات
	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	
اللغة العربية	158	202	242	166	768
اللغة الانكليزية	97	87	218	208	610
التاريخ	100	110	111	73	394
الجغرافية	115	113	122	98	439
العلوم التربوية والنفسية	122	166	195	120	603
المجموع	592	678	888	656	2814

تم الحصول على البيانات من شعبة الدراسات والتخطيط في كلية التربية للعلوم الانسانية

ثالثاً :- عينة البحث :

يقصد بها أنموذج معين مسحوب من المجتمع الكلي الأصلي يتم اختيارها وفق قواعد محددة لغرض تمثيل المجتمع تمثيلا جيد وصحيح نتيجة صعوبة في دراسة مجتمع البحث بصورة كاملة لذا من الملائم أن يكون اختيار العينة بصورة ممثلة للمجتمع الأصلي للبحث

تحمل صفاته المشتركة(ابو بكر،97:2016) وفقا لذلك تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة القصدية وقد تضمنت عينة البحث للتحليل الأساسية (4) اقسام من اقسام كلية التربية للعلوم الانسانية وبلغ عدد افراد عينة البحث الاساسية(75) طالبة وجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)عينة التحليل الأساسية

الاقسام	المراحل				المجموع الكلي لطالبات
	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	
اللغة العربية	4	7	9	5	25
اللغة الانكليزية	2	0	4	6	12
التاريخ	3	7	2	1	13
العلوم التربوية والنفسية	5	4	8	8	25
المجموع	14	18	23	20	75

اداة البحث: مقياس اسكات الذات:-

من اجل تحقيق اهداف البحث التي تسعى الباحثة الى تحقيقها كان لابد من توفر اداة تتمتع بخصائص المقاييس النفسية، وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات النظرية لمتغير اسكات الذات قامت الباحثة بالإجراءات الاتية كما موضح ادناه

مقياس اسكات الذات :

لغرض توفر اداة لقياس اسكات الذات قامت الباحثة بعد الاطلاع على المنطلقات النظرية لإسكات الذات قامت الباحثة بتبني مقياس (المسعودي،2025) لإسكات الذات لتحقيق اهداف البحث الحالي

قامت الباحث بالتحقق من الخصائص السايكومترية لمقياس اسكات الذات كما يأتي:-

أولاً: الصدق:

ان استخراج صدق الأداة يعد من الخصائص السايكومترية الأكثر أهمية مقارنة مع الخصائص الأخرى كالثبات، وذلك بسبب ارتباط الصدق بالهدف أو بالأهداف المتوقع من أداة القياس تحقيقها، وكذلك بمدى اتصاله بنوع وأهمية القرار الذي سيتم اتخاذه تبعا لذلك(ويعرف صدق الأداة بأنه المدى الذي تقيس تلك الأداة ما بنيت من أجله) (النبهاني ، 2013: 329).

وتحققت الباحثة من صدق مقياس اسكات الذات عن طريق الصدق الظاهري وصدق البناء كما موضح ادناه:-

عينة التحليل الاحصائي :

أ- القوة التميزية للفقرات : يعتبر استخراج القوة التميزية للفقرات من المؤشرات المهمة لصدق المقياس لذلك قامت الباحثة بإستخراج القوة التمييزية من خلال أسلوب المجموعتين المتطرفتين وذلك عند تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ

عددها (400) طالبة من طالبات كلية التربية للعلوم الانسانية كما موضح في الجدول (3) ، استخرجت الباحثة الدرجة الكلية للكل فرد من افراد عينة التحليل الاحصائي ، وتم ترتيب الدرجات ترتيباً تصاعدياً من ادنى درجة الى اعلى درجة على مقياس اسكات الذات، حددت الباحثة المجموعتان المتطرفتان بنسبة (27%) مجموعة عليا و(27%) مجموعة دنيا وبالتالي اصبح المجموع الكلي للمجموعتين (108) طالبة، وعدد الاستمارات عددهم في المجموعتين (216) استمارة، وبالنسبة للوسائل الاحصائية التي استخدمتها الباحثة " الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للحصول على دلالة الفروق الاحصائية بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددهم (23) فقرة ان القيمة التائية المحسوبة ان دلت على شيء فهي تدل على القوة التمييزية للفقرة ، وقد تبين أن جميع فقرات المقياس مميزة إذ كانت القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (2014) وجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند (0,05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,75	0,43	2,62	1,37	15,31	دالة
2	4,36	0,63	2,75	1,72	9,06	دالة
3	4,23	0,42	2,64	1,14	13,46	دالة
4	4,09	0,73	2,75	1,44	8,60	دالة
5	4,32	0,74	2,68	1,51	10.08	دالة
6	4,02	0,88	2,32	0.98	13,40	دالة
7	4,25	0,82	2,97	0,74	12,05	دالة
8	4,21	0,80	2,41	0,89	15,44	دالة
9	4,10	0,72	2,79	0,85	12,15	دالة

10	4,33	0,73	2,29	1,06	16,38	دالة
11	4.04	0,80	2,63	0,86	12,36	دالة
12	4,09	0,85	2,83	0,90	10,50	دالة
13	4,02	0,80	2,70	0,82	11,96	دالة
14	4,03	0,76	2,36	1,11	12,90	دالة
15	4,09	0,72	1,86	1,08	17,67	دالة
16	4,27	1,12	2,73	1,46	8,70	دالة
17	4,39	0,49	2,37	1,29	15,22	دالة
18	4,63	0,61	2,59	1,31	14,60	دالة
19	4,46	0,50	2,75	1,25	13,18	دالة
20	4,36	0,67	2,62	1,51	10,90	دالة
21	4,89	0,65	2,28	1,04	22,05	دالة
22	4,97	0,16	2,64	0,96	20,81	دالة
23	4,49	1,33	1,63	0,51	19.79	دالة

ب: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

أن المختصون في القياس والتقويم النفسي اشاروا الى أن ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بمحك خارجي أو داخلي هو احد مؤشرات صدق المقياس وبما ان لم يتوفر لدى الباحثة محك خارجي لذلك استخدمت طريقة المحك الداخلي وهو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi:1976:206) والأسلوب الاحصائي الذي استخدمته الباحثة لمعرفة مدى ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس هو معامل ارتباط بيرسون ، لانه يعد معامل تجانس الفقرة مع المقياس، وأيضا أشار مختصون القياس والتقويم النفسي إلى ان ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ذلك أن الفقرة تقيس السمة المدروسة والتي يقيسها المقياس نفسه (Ghiselli,et,al:19981:p436). وقد تبين لدى الباحثة من خلال التحليل إن كل الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) ويعد هذا من الأساليب الإحصائية الدقيقة وربما ادقها في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0,648	دالة	9	0,629	17	0,735	دالة
2	0,741	دالة	10	0,739	18	0,743	دالة
3	0,605	دالة	11	0,772	19	0,719	دالة
4	0,604	دالة	12	0,730	20	0,657	دالة
5	0,608	دالة	13	0,668	21	0,538	دالة
6	0,727	دالة	14	0,789	22	0,652	دالة
7	0,593	دالة	15	0,568	23	0,617	دالة
8	0,717	دالة	16	0,685			

الصدق الظاهري:

يتمثل هذا النوع من الصدق من خلال عرض الباحثة فقرات مقياسها وبدائله وتعليماته على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بالخبرة التي تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس المتغير المراد قياسه وصلاحية التعليمات وبدائله بحيث تجعل الباحثة مطمئنه إلى آرائهم (الكبيسي ،2010: 35).

عرضت الباحثة مقياس اسكات الذات على عدد من المحكمين والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ، والقياس والتقويم، بلغ عددهم (17) محكما من أجل التأكد من صلاحية المقياس ومدى ملاءمته لقياس اهداف البحث، وبعد ان استعملت الباحثة اختبار (كا2) للحصول على موافقة المحكمين وبعد أن استرجعت الباحثة الاستمارات المعروضة عليهم قامت بتحليل آراءهم بشأن صلاحية فقرات المقياس، تبين بعد هذا الاجراء ان فقرات المقياس كانت مقبولة لان قيمة (كا2) المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,84) ، عند مستوى (0،05) وبذلك تألف مقياس اسكات الذات من (23) فقرة، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

قيم كا2 لآراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس اسكات الذات

رقم الفقرة	عدد المحكمين	الموافقون	غير الموافقين	قيمة مربع كاي	
				المحسوبة	الجدولية
1 ، 2 ، 3، 4 ، 5، 6، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 21 ، 22 ، 23	12	12	-	12	دالة

ثانياً: الثبات:

يُعدُّ ثبات المقياس من العناصر المهمة والضرورية في المقياس ويعني به؛ (هو النسبة من تباين الدرجة على المقياس التي تشير الى الاداء الفعلي للمفحوص) (فرج، 1997: 283)، لذا استعملت الباحثة طريقتين لمعرفة ثبات مقياس اسكات الذات هما:

أ - الاختبار وإعادة الاختبار:

هو تطبيق الاختبار نفسه مرتين تزودنا هذه الطريقة بعلامتين لكل مفحوص، وان معامل الارتباط بين العلامات المحصلة في الجلسة الأولى للاختبار وتلك المحصلة في الجلسة الثانية له هو معامل ثبات الاختبار وإعادة الاختيار ومعامل الثبات في هذه الحالة كما اشار (Ebel،1972)،هو معامل الاستقرار (ملحم،2017: 302-303)

ولقد طبقت الباحثة مقياس اسكات الذات على (40) طالباً وطالبة من قسم (العلوم التربوية والنفسية، قسم اللغة العربية) لغرض استخراج الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، ثم طبق المقياس نفسه على العينة نفسها بعد مرور (14) يوماً، ثم حسبت العلاقة بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني باستعمال قانون معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الثبات (82,825). وهو معامل ثبات جيد. كما موضح في جدول (6)

جدول (6) عينة الثبات

ت	الاقسام	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
1	العلوم التربوية والنفسية	10	10	20
2	اللغة العربية	10	10	20
	المجموع	20	20	40

ب- معادلة الفاكرونباخ:

يفضل استخدام هذه الطريقة عندما يكون الهدف تقدير معامل ثبات المقاييس الجوانب الوجدانية والشخصية ، لأنها تشتمل على مقاييس متدرجة لا يوجد بها اجابات صحيحة واخرى خاطئة (مجيد ، 2010: 96) ، وعليه قامت الباحثة بالاعتماد على الاستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي والبالغة (400) استمارة، وبعد المعالجة الإحصائية بلغت قيمة الارتباط بطريقة معادلة الفاكرونباخ (84.388). وهو معامل ثبات جيد.

❖ **وصف مقياس اسكات الذات بصورته النهائية:**

تكون مقياس اسكات الذات بصورته النهائية من (23) فقرة ، و بدائل الاجابة عن فقرات المقياس تتدرج كما يأتي :(تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً)، وتتراوح درجات الاستجابة بين (1,2,3,4,5)، وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس (115) درجة والدرجة الدنيا للمقياس (23) درجة وبمتوسط فرضي مقداره (69) درجة.

-المؤشرات الإحصائية لمقياس اسكات الذات

عند ملاحظة القيم الإحصائية لمقياس اسكات الذات نلاحظ ان تلك القيم تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية مما يسمح إعطاء ثقة في نتائج تطبيق هذا المقياس، والجدول (7) يوضح ذلك :

جدول (7)

المؤشرات الإحصائية لمقياس اسكات الذات

الوسائل الإحصائية	درجات العينة
الوسط الحسابي Mean	7.13
الخطأ المعياري Std. Error of Mean	9.83
الوسيط Median	81.00
المنوال Mode	67.00
الانحراف المعياري Std. Dev	13.90
التباين Variance	9.45
الالتواء Skewness	-.263
الخطأ المعياري للالتواء Std. Error of Skewness	.172
التفرطح Kurtosis	-1.195
الخطأ المعياري للتفرطح	.342
المدى Range	54
اقل درجة Minimum	23
أعلى درجة Maximum	115
المجموع SUM	382.282

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول – التعرف على اسكات الذات لدى طلبات الجامعة:

للتحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي لدرجات العينة البالغ عددها (75) طالبة، إذ بلغ (7.130) درجة ، بانحراف معياري مقداره (13,90) درجة ، أما المتوسط الفرضي للمقياس فقد بلغ (69) درجة ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق ذات الدلالة الأحصائية ، بين المتوسط الحسابي للعينة ، والمتوسط الفرضي للمقياس ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة ، بلغت (5,211) درجة ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,98) درجة والجدول (8) يوضح ذلك :

جدول (8)

نتائج الأختبار التائي لأفراد عينة البحث على مقياس اسكات الذات

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		دلالة الفرق عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
اسكات الذات	75	7,13	13,90	69	5,21	1,96	دالة احصائيا

من الجدول أعلاه نلاحظ: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (74) إذ أن القيمة التائية المحسوبة ، كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية ومن خلال مقارنة المتوسط الحسابي للعينة بالمتوسط الفرضي للمقياس ، تبين أنّ طلبات الجامعة لديهم اسكات لذات وتفسر الباحثة سبب هذه النتيجة الى أن غياب أحد الوالدين او (كليهما) قد يضعف الشعور بالأمان والدعم الانفعالي في مرحلة مبكرة ، مما يجعل الطالبة تميل إلى كبت مشاعرها وأفكارها لتجنب الرفض أو فقدان العلاقات المهمة. ومن جانب اخر يفضلن عدم التعبير عن آرائهن أو احتياجاتهن حتى لا يُنظر إليهن بشكل سلبي أو يرفضن اجتماعياً وخاصة داخل البيئة الجامعية. واخيراً التنشئة في ظروف ضاغطة (اقتصادية أو اجتماعية)قد تعزز سلوك التكيف القائم على الصمت وضبط الذات الزائد،

باعتباره وسيلة للحفاظ على الاستقرار وتجنب المشاكل وتتفق هذه النتيجة مع ما اشارت إليه نظرية اسكات الذات للمنظر(جاك،1991) وتفقت هذه النتيجة مع دراسة (حوراء 2023) ودراسة (fiza& simon,2024)

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق الأحصائية في اسكات الذات لدى طلبة الجامعة بحسب الحالة الاجتماعية (عزباء – متزوجة):

للتحقق من دلالة الفروق الأحصائية في اسكات الذات في ضوء متغير الجنس (ذكور – اناث) قامت الباحثة بتصنيف استمارات عينة البحث على وفق هذا المتغير لغرض معالجتها إحصائيا وكالآتـــي :-

بحسب الحالة الاجتماعية (عزباء ، متزوجة):

تـم حسـاب المتوسـط الحسـابي لعينـة العزبـاء البالغـة (39) طالبـة ، اذ بلـغ (69,43) درجـة بـأنحراف معيـاري مقـداره (13,60) درجـة ، امـا المتوسـط الحسـابي لعينـة الإنـاث البالغـة (36) متزوجـة ، فقـد بلـغ (78,83) درجـة ، بـأنحراف معيـاري مقـداره (11,88) درجـة ، تـم تطبيـق الاختبـار التـائي لعينتـين مسـتقلتين للتعـرف الـى دلالـة الفـروق الإحصـائية بـين العزبـاء والمتزوجـة إذ تبـين أن القيمـة التائيـة المحسـوبة، بلغـت (4.587) درجـة وهـي اعلـى مـن القيمـة التائيـة الجدوليـة، الجـدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس اسكات الذات بحسب الحالة الاجتماعية (عزباء – متزوجة)

الحالة الاجتماعية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		دلالة الفرق عند مستوى دلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
عزباء	39	69,43	13,60	4,587	1,96	دالة احصائيا
متزوجة	36	78,83	11,88			

من الجدول (7) نلاحظ ان القيمة التائية المحسوبة كانت تساوي (4,587) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) درجة ، مما يعني ذلك انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية لسكات الذات بحسب الحالة الاجتماعية، ولصالح الطالبات المتزوجات وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان الطالبة اليتيمة المتزوجة تكون اكثر ممارسة لإسكات الذات من الطالبة اليتيمة الغير متزوجة في ضوء تعدد الأدوار والضغوط التي تواجهها الطالبة المتزوجة، إذ تجمع بين متطلبات الدراسة الجامعية ومسؤوليات الحياة الزوجية، الأمر الذي يدفعها إلى تبني أساليب تكيفية قائمة على كبت التعبير عن المشاعر والآراء حفاظاً على استقرار العلاقة الزوجية وتجنباً للصراع، كما أن الغياب للدعم الأسري المباشر الناتج عن اليتم قد يزيد من اعتماد الطالبة المتزوجة على العلاقة الزوجية بوصفها مصدراً أساسياً للدعم، مما يعزز لديها الميل إلى إسكات الذات خوفاً من فقدان هذا الدعم.

التوصيات :

1-تشجيع التعاون بين الجامعة والمؤسسات الاجتماعية ومنظمات رعاية الايتام لتقديم برامج نفسية واجتماعية تساهم في تعزيز الصحة النفسية لهذه الفئة.

2-توعية اعضاء الهيئة التدريسية والمرشدين التربويين بخصائص الطلبة الأيتام وآثار إسكات الذات، بما يساعدهم على اكتشاف الحالات التي تحتاج الى الدعم والإحالة للإرشاد.

والمقترحات :

1-إجراء دراسة تجريبية لقياس فاعلية برنامج إرشادي نفسي أو تربوي في خفض مستوى إسكات الذات لدى الطلبة الايتام.

2-إجراء دراسة نوعية (مقابلات متعمقة) للكشف عن الأسباب النفسية والاجتماعية التي تؤدي الى ارتفاع إسكات الذات لدى الطلبة الأيتام.

3-اجراء دراسات مستقبلية تتناول إسكات الذات لدى الطلبة الايتام في ضوء متغيرات أخرى ، مثل الدعم الاجتماعي، الشفقة بالذات، جودة الحياة.

المصادر العربية والأجنبية :

- أبو بكر ، نهى عدنان (2016): **العنف الاسري بين الدولية والشرعية الإسلامية**، بحث مقدم الى الدورة التاسعة عشرة المجمع الفقه الإسلامي الدولي ، العدد 16.
- الناجي ، سليم (2020) : **العنف الموجه ضد الزوجة خاصة**، مجلة جامعة مؤته، العدد (1) المجلد (4).
- الكبيسي ، وهيب مجيد (2010): **القياس النفسي بين النظرية والتطبيق**،ط1 ، العالمية المتحدة بيروت – لبنان.
- فرج ، صفوت (1997): **القياس النفسي** ، الانجلو المصرية ، ط3 ، القاهرة ، مصر.
- ملحم، سامي محمد. (2017). **القياس والتقويم في العملية التدريسية**. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
- مجيد، سوسن شاكر(2010): **الاختبارات النفسية**، دار صفاء للنشر ،ط1، عمان الأردن.
- علي ، باسم (2021) **أنواع العنف الاسري** ، منشورات دار النهظة العربية ، بيروت لبنان.

-Anastasi,A.(1976) : **Psychological Testing**,6th ed. New York, Macmillan Publishing Co.Inc.

- Bielik, luk As (2019): **methodology of science an introduction, comenius university in Bratislava.**
- Chisell, E(1981).**Theory of psychological Measurements**, N,Y,Mcgraw Hill.
- Emran . A., Iqbal, N.,& Dar, I.A.(2020).**Silencing the self and women mental health problems**:A narrative review .Asian journal of psychiatry,53,102197. https:// doi.org/10.1016/j.ajp.2020.102197.
- Jack,D.C., (1991).**Silencing the Self: Women and Depression. Harvard University Press.**
- Jack,D.C., & Dill, D . (1992). **The silencing the self scale. Psychology of women quarterly**.
- Kelly, A.B., Tyrka , A.R., Price, L. H., Carpenter, L.L., & Anderson, G.M.(2008). **Self- silencing and depressive symptoms among young adult women** .Journal of Consulting and Clinical Psychology,76(3), 436-446.
- Shouse, S. H., & Nilsson, J(2011) **Self -silencing , emotional awareness, and eating behaviors in college women**. Psychology of women Quarterly, 35(3), 451- 457.
- Tariq, A.,& Yousaf, A.(2020) . **Self- criticism, Self-Silencing and Depressive Symptoms in Adolescents**. Journal of Behvioural Sciences, 30(1),60-76.

- Tolman, D.L.,& Higgins, T.(1996) **How being a good girl can be bad for girls: Early socialization of girls and the development of vulnerability to depression** .In B.A. Bardin & J.H. Saltzman(Eds). The psychology of women: Ongoing debates (p 175-201)W.W. Norton & company.

ملحق (1)

اسماء السادة المحكمين لمقياس اسكات الذات (حسب اللقب العلمي)

ت	الاسم	الاختصاص الدقيق	مكان العمل
1	ا.د هيثم احمد علي	علم النفس الشخصية	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
2	ا. د اياد هاشم محمد	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد
3	ا. د زهرة موسى جعفر	علم النفس التربوي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
4	أ .د مهند عبد الستار محمد	علم النفس العام	جامعة ديالى كلية التربية الاساسية
5	أ .د لطيفة ماجد محمود	علم النفس العام	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
6	أ .د نور عبد الجبار حسين	علم النفس التربوي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
7	أ.د سناء حسين خلف	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
8	ا.م.د محمد إبراهيم حسين	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
9	ا.م.د نادية محمد ارزوقي	عام النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد
10	ا.م د. جلال محمد جاسم	علم النفس التربوي	جامعة ديالى / كلية التربية المقداد
11	أ.م.د اياد طالب محمود	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
12	أ.م.د حسن عبد الله العطافي	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة ديالى / كلية التربية المقداد